المحاضرة رقم 11

التقنيات العلمية في البحث التاريخي

"البيبليوغرافيا و الفهارس و الملاحق"

قسم : التاريخ

المقياس : منهجية و تقنية البحث التاريخي 2

المستوى الدراسي : السنة الثانية ليسانس

وحدة التعليم : أساسية

السداسي : الثالث

الرصيد : 3

المعامل : 2

الحجم الساعي : 1 سا و 30 د

اسم و لقب الأستاذ : طارق بن زاوي

البريد الإلكتروني : tarek.benzaoui@univ-msila.dz

أهداف المحاضرة : أن يكون الطالب قادرا على معرفة كيفية ترتيب مصادر و مراجع أبحاثه علميا.

سؤال المكتسبات القبلية : ما هي كيفية التهميش و التنصيص أو الإقتباس في الأبحاث الأكاديمية ؟

أسئلة : 1- كيف ترتب الملاحق و المصادر في البحوث التاريخية ؟

2- كيف ننظم فهارس البحوث التاريخية ؟

المراجع :

- أسد رستم، **مصطلح التاريخ**، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط1، 2002م .

-ليلى الصباغ، **دراسة في منهجية البحث التاريخي**، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979م .

-حسن عثمان، **منهج البحث التاريخي**، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1970م .

-عبد العزيز الدوري، **نشأة علم التاريخ عند العرب**، إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2000م .

-ناصر الدين سعيدوني، **أساسيات منهجية التاريخ**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000م .
-إدوارد كار، **مـــا هـو التـاريخ**، ترجمة ماهر كيلاني وبيار عقل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 1980م .
-مُحَمَّد عثمان الخشت، **فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية**، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دون تاريخ .

1 – البيبليوغرافيا :

يتم إعدادها عند البحث و ترتب عند الانتهاء منه ، و قد جرت العادة أن تدرج في آخر البحث أو الرسالة ، و يتوجب فيها أن تشتمل على المصادر أو المراجع التي سبقت الإشارة إليها في التهميش بالإضافة إلى المصادر الأخرى التي اعتمدها الباحث و لم يسجلها في هوامشه ، مع الحرص على أن تكون هذه المراجع قد استعان بها الباحث فعلا ، لأنّ ذكر المصادر بدون الرجوع إليها يعتبر نوعا من تضليل القارئ .

تنظم العناوين عادة في مجموعات ، كل مجموعة مرتبة حسب الحروف الهجائية ، و هذا الترتيب في الرسائل الجامعية يختلف باختلاف التخصص من التاريخ القديم ثم الوسيط ثم الحديث وصولا إلى المرحلة المعاصرة ، فمثلا في التاريخ الوسيط نبدأ بكتب التاريخ العامة ثم كتب الجغرافية فكتب التراجم و السير فكتب الفرق و المذاهب و يليها الموسوعات اللغوية و الأدبية ثم الكتب الشرعية ككتب الحديث و النوازل الفقهية و غيرها إن وُجدت ، و هذا الترتيب أيضا قد يكون فيه تقديم و تأخير حسب أهمية كل مجموعة بالنسبة لموضوع البحث .

2 – الفهارس:

الفهارس تشتمل جداول الأعلام و المجموعات و الأماكن و الوظائف و المؤلفات و غيرها و يكون موضعها آخر البحث ، و تحمل كل كلمة واردة في أي فهرس رقم الصفحة التي ذكرت بها الكلمات ، و ذلك لمساعدة القارئ على التعرف على ما يحتاجه من البحث بسهولة .

هذا و يتوجب توخي الدقة مع إثبات الهوامش حسب الجداول التي تصنف فيها مرتبة أبجديا ، فمثلا فهرس الأعلام يتضمن أسماء الأشخاص و فهرس الأماكن يشمل الأماكن الجغرافية و فهرس الجماعات يضم أسماء القبائل و الشعوب و الأمم ، مع اعتماد الاسم أو الكنية أو اسم الشهرة و أمامه أرقام الصفحات مع إهمال الألف في لفظ ابن و كذلك أداة التعريف عند ترتيب الكلمات .

3 – الملاحق :

هي وثائق أساسية وردت الإشارة إليها في المتن و لم يسبق الإطلاع عليها ، و قد تكون هذه الملاحق على شكل جداول و خرائط و صور و لوحات و رسوم بيانية ، و تفرد لكل لوحة أو جدول صفحة خاصة تحمل تعريفا مختصرا و إشارة موجزة توضح الغرض منها ، و في كل الحالات يذكر مصدرها و يتوجب ترقيمها و إعادة كتابتها إذا عرضت في شكل وثائق مصورة يصعب قراءتها .

تعطي الملاحق قيمة علمية توثيقية للبحث و تزيده وضوحا في الأفكار و عمقا في تناول المسائل، و لهذا يتوجب فيها أن تكون لها صلة بموضوع البحث ، بحيث يكون قد تم استعمال فقرات من الملحق أو تم الرجوع إلى أفكار رئيسية فيه في متن البحث و صعب إدراجها كلها أو جزء منها في سياقه لطولها أو لخصوصيتها أو لطبيعة شكلها أو لتضارب الأحداث التي تتناولها .